



ECA

المجلس المصري للشئون الخارجية

نشرة تصدر عن

العدد

50

أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر
2016

المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشئون الخارجية (2016) السياسة الخارجية المصرية والتحولات الإقليمية والدولية

* مجلس إدارة المجلس
المصري للشئون الخارجية

* لقاء مع
الوزير سامح شكري

* المجلس مشاركاً في
لقاء مع وفد البرلمان
الأوروبي

* بيان إدانة للعمل
الإرهابي ضد الكنيسة
البطرسية

على مدى يوم 21 / 22 ديسمبر 2016، عقد المجلس المصري للشئون الخارجية مؤتمره السنوي بمقر النادى الدبلوماسى المصرى بالقاهرة، تحت عنوان "السياسة الخارجية المصرية والتحولات الإقليمية والدولية". عقدت خلال المؤتمر خمس جلسات متنوعة شارك فيها حوالى 20 متحدثاً، وقد تنوّعت موضوعات الجلسات لتناول أهم قضايا السياسة الخارجية. وقد افتتحت أعمال المؤتمر بكلمة للسيد السفير د. منير زهران رئيس المجلس تناول فيها الاعتبارات وراء اختيار موضوع مؤتمر هذا العام، منوهاً بالتحديات الدقيقة والصعبة التي تواجه النظام الإقليمي العربي في ظل استمرار الأعمال الإرهابية وعمليات هدم مؤسسات الدولة الوطنية وإهانة مواردها وإفقار شعوبها، وهو ما يقتضي تطوير استراتيجية عربية ومصرية متكاملة تعامل مع هذه التحديات بما يحافظ على ركائز الأمن القومي العربي في محيط إقليمي متغير يشهد تدخلات سافرة من أطراف من داخل وخارج الإقليم في صميم الشئون العربية.

وفي نهاية المؤتمر، عقدت جلسة ختامية عرض فيها السفير د. منير زهران رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية أهم التوصيات التي خلص إليها المؤتمر.

التفاصيل ص 4-5-6

الافتتاحية

القضايا الحيوية

في مناقشات المؤتمر السنوي للمجلس

أعضاء مجلس إدارة
المجلس المصري للشئون الخارجية

الرئيس الشرفي
السفير عبد الرؤوف الريدي

رئيس مجلس الإدارة
السفير د. محمد منير زهران

نائب رئيس مجلس الإدارة
السيدة/ أنيسة حسونة

الأمين العام
السفير/ هشام الزميتى

أمين الصندوق
د. حازم عطية الله

أعضاء مجلس الإدارة

السفير/ عبد الرؤوف الريدي
السفير د. محمد شاكر

السفيرة / مشيرة خطاب
السفير/ حسين حسونة

د. أسامة الغزالي حرب
السفيرة / منى عمر

السفير د. محمود كارم
مدير المجلس

السفير د. عزت سعد

رئيس التحرير
عاطف الغمرى

عنوان المجلس

برج 2 فاخر - أبراج
عثمان، كورنيش النيل
المعادى القاهرة - مصر
ت: ٢٠٢-٢٥٢٨١٠٩١-٦
ف: ٢٠٢-٢٥٢٨١٠٩٣

Email: info@ecfa-egypt.org



الناقل الرسمي للشئون الخارجية

عقد المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشئون الخارجية في يومي 21 و 22 ديسمبر 2016، في ظل أوضاع إقليمية ودولية متغيرة، شكلت تحديات للسياسة الخارجية المصرية، وللنظام الإقليمي العربي، مما احتاج إلى رؤية شاملة ومتکاملة للأوضاع المصرية والعربية، في إطار مناقشات معمقة، عقدت من أجلها خمس جلسات على مدى يومي المؤتمر، شارك فيها أكثر من عشرين من الخبراء، والمتخصصين في القضايا محل النقاش. انضوت جميعها تحت عنوان المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشئون الخارجية: "السياسة الخارجية المصرية والتحولات الدولية والإقليمية".



وببدأ المؤتمر أعماله بالجلسة الافتتاحية للسيد احمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث قدم عرضاً شاملاً لما يواجهه النظام العربي حالياً من مخاطر وتحديات، مع توصيات حول ما يضفي على النظام العربي قدرة وايجابية في مواجهة هذه المخاطر، فضلاً عن الحاجة إلى نظام جديد للتعاون والأمن في الشرق الأوسط. اعقب ذلك كلمة السيد سامح شكري وزير الخارجية والتي قالها نيابة عنه السيد طارق القوبي مساعد وزير الخارجية للشئون العربية - بسبب انشغاله في ارتياطات مفاجئة - والذي تحدث عن ضرورة الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام مبدأ السيادة الوطنية.

ثم توالىت المناقشات عبر الجلسات الخمس والتي تنوعت موضوعاتها وبشكل تفصيلي حول الاوضاع العربية الراهنة، شاملة موافق أطراف إقليمية غير عربية، مثل الاستراتيجية الإيرانية، والتركية، ودور إسرائيل في المنطقة واتصالاً بسياسات القوى الكبرى الرئيسية، ممثلة في الاستراتيجية الأمريكية تجاه المنطقة العربية، وأيضاً استراتيجية الروسية، وكذلك الاستراتيجية الأوروبية.

ثم تركزت المناقشات في اليوم الثاني حول تحديات السياسة الخارجية المصرية، بدءاً من التغير والاستمرارية في اعقاب ثورتي يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو، والبدائل المتاحة أمام السياسة الخارجية المصرية.

في إطار هذه الرؤية العامة والمتکاملة لموضوع المؤتمر، كان هناك ترابط واتصال بين مختلف الموضوعات التي تضمنها جدول أعمال المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشئون الخارجية لهذا العام، وذلك اتفاقاً مع ما اعتاده المجلس في كل عام، من اختيار موضوع لمؤتمره السنوي، يتماشى مع القضايا المصرية والإقليمية والدولية الراهنة.

المحرر

مناقشة قضايا متنوعة في لقاء المجلس بوزير الخارجية / سامح شكري



بتاريخ 12 نوفمبر 2016، استقبل السيد سامح شكري وزير الخارجية مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية برئاسة السيد السفير د. منير زهران. وضم الوفد السادة السفراء: عبد الرؤوف الريدي الرئيس الشرفي، والسفير د. محمد شاكر والسفير هشام الزمبيتي أمين عام المجلس، والسفيرة مني عمر ، والسفير د. محمود كارم، والسفير د. عزت سعد مدير المجلس.

استهل السفير رئيس المجلس اللقاء بالإعراب عن شكره للسيد الوزير لاستقبال أعضاء مجلس الإدارة، ثم قام بعرض لأهم أنشطة المجلس خلال العام الجاري، مؤكداً أن المجلس يعول كثيراً على دعم الوزارة له مادياً ومعنوياً بما يمكنه من أداء رسالته في خدمة السياسة الخارجية المصرية، ومشيراً إلى حرص المجلس على التمتع بالاستقلالية الكاملة، مؤكداً أنه لا يقبل أي دعم من الخارج.

رحب السيد الوزير بوفد مجلس الإدارة، مؤكداً مكانة المجلس وسمعته المرموقة في مصر والخارج، في ضوء خبرة أعضائه في مجالات العمل الدبلوماسي والخارجي المختلفة، مؤكداً أن جميع إدارات الوزارة وقياداتها مستعدة لدعم رسالة المجلس بقوه .

السفير الريدي يشرح فكرته عن انشاء منتدى اسوان:

كذلك أحاط السفير الريدي وزير الخارجية سامح شكري في اللقاء معه بمبادرة المجلس بإنشاء " منتدى أسوان " ليكون محفلاً لمناقشة قضايا العلاقات المصرية الإفريقية، وهو ما رحب به السيد الوزير، مشيراً إلى أن مؤتمر البحر الأحمر، الذي يقوم المجلس بالتحضير له في يناير 2017، يتوافق مع تفكير مصر في تشكيل منتدى يضم الدول المطلة على هذا البحر للتعاون والتشاور بما يكفل تحقيق حد أدنى من التوافق حول أمن المنطقة.

اقترح السيد الوزير أن يتم جذب الشباب واستقطابهم للتعاون مع المجلس في أنشطته المختلفة بما يحقق مصلحة البلاد. وفي هذا السياق، أوضح السفير منير زهران بأن هناك تفاعلاً قائماً بالفعل مع الشباب، وان المجلس شارك في برامج تربوية وطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة كما سيشارك بالتعاون مع وزارة الخارجية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ومعهد الدراسات الدبلوماسية في مؤتمر " مصر والأمم المتحدة " المقرر عقده يومي 4 و 5 ديسمبر 2016.

كما أشار السفير عبدالرؤوف الريدي، الرئيس الفخري للمجلس إلى دخول المجلس في اتفاق تعاون مع مكتبة مصر العامة، وانه في هذا الإطار سيتم تنظيم مؤتمر حول البحر الأحمر في يناير القادم، سيتناول الأهمية الإستراتيجية للبحر الأحمر والفرص الاقتصادية والاستثمارية في المنطقة .

وقد تناولت المناقشات مع الوزير عدداً من قضايا السياسة الخارجية وعلاقات مصر ببعض دول المنطقة، والتوقعات بالنسبة لمستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية.

تحديات النظام الاقليمي العربي



قام السيد/ احمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، بالقاء كلمة افتتاحية في بداية المؤتمر، حيث استعرض ما يواجهه النظام العربي حالياً من مخاطر وتحديات تستوجب تعزيز العمل العربي المشترك ونبذ الخلافات والمصالح الضيقية. كما أكد أن المشهد العالمي يعيش حالة من القلق وانعدام اليقين نتيجة لتغيرات العولمة، التي أصبحت تفرض على الدول نمطاً جديداً من التفاعلات لمواجهة تحديات غير مسبوقة أبرزها التطرف والتمييز على أساس ديني أو عرقي أو طائفي.

ثم ألقى السفير طارق القوني مساعد وزير الخارجية للشئون العربية كلمة السيد سامح شكري وزير الخارجية، الذي حالت ارتباطات مفاجئة دون مشاركته في الجلسة الافتتاحية، حيث أشار إلى أهمية الحفاظ على الدولة الوطنية الحديثة ومكافحة الإرهاب الذي يضر بالمنطقة، وضرورة الكف عن التدخل في الشئون الداخلية للدول وإحترام مبدأ السيادة الوطنية والكف عن الكيل بمكيالين في جميع قضايا المنطقة على رأسها القضية الفلسطينية.



الأوضاع العربية وأنماط القوى الجديدة في بداية مناقشات الجلسات الخمس الموسعة



وشهدت أعمال المؤتمر خمس جلسات موسعة، وجاءت الجلسة الأولى بعنوان "**تحولات النظام الأقليمي العربي**" والتي تولى تنسيق أعمالها الأستاذ الدكتور أحمد يوسف أحمد، حيث دار فيها النقاش حول ورقتين، الأولى تناولت الأوضاع العربية الراهنة وأنماط القوى الجديدة قدمها د. معتز سلامة، والثانية تناولت الجامعة العربية والتحديات الراهنة وقدمها د. مجدي حماد. وقام د. محمد السعيد ادريس بالتعليق على هذه الجلسة.

ثم عرضت الجلسة الثانية "**الأدوار الإقليمية البازغة**" وكان اللواء محسن النعmani منسقا لها، حيث قدمت فيها ثلاثة أوراق، الأولى قدمتها د. نيفين مسعد حول الإستراتيجية الإيرانية تجاه المنطقة العربية، والثانية تقدم بها د. محمد عبد القادر خليل حول الاستراتيجية التركية، والثالثة قدمها اللواء محمد ابراهيم حول الحالة الإسرائيلية. وقد حرصت الأوراق الثلاث على تناول تلك الإستراتيجيات من منطلق تأثيرها علىصالح مصر، وكيفية بلورة تصورات مصر للتعامل معها ومع تأثيراتها المتزايدة في المنطقة، وتولى د. عمرو الشوبكي التعقيب على هذه الجلسة.



أما الجلسة الثالثة تناولت "**الأدوار الدولية الرئيسية**", وتولى تنسيق أعمالها السفير محمد توفيق، وناقشت هذه الجلسة ثلاثة أوراق، الأولى قدمها د. محمد كمال حيث ركزت على الإستراتيجية الأمريكية تجاه المنطقة العربية، وتناولت الورقة الثانية، وقدمها السفير د. عزت سعد، الإستراتيجية الروسية تجاه المنطقة العربية. وتعلق الورقة الثالثة، التي تقدم بها د. هشام مراد، بالإستراتيجية الأوروبية في المنطقة في ضوء المتغيرات الجديدة، وتولى د. جمال عبد الجود التعقيب على هذه الجلسة.

السياسة الخارجية المصرية ومواجهة التحولات الإقليمية والدولية



عرضت الجلسة الرابعة التي ترأسها د. علي الدين هلال "تحديات السياسة الخارجية المصرية" ورقتين تحليليتين، الاولى قدمتها د. ايمان رجب حول التغير والإستمرارية في أعقاب ثورتي 25 يناير و 30 يونيو، والثانية تقدم بها د. حسن أبوطالب حول تحليل لدّافع وتوجهات السياسة المصرية تجاه الأزمات العربية الرئيسية. وتولى السفير محمد حجازي التعقيب على تلك الجلسة.

ثم جاءت الجلسة الخامسة بعنوان "بدائل الحركة أمام السياسة الخارجية المصرية"، والتي تولى د. مصطفى الفقي تنسيق أعمالها، وقام فيها السفير د. محمد بدرا الدين زايد بعرض ورقته التي ركزت على سبل مواجهة التحديات النابعة من التحولات الإقليمية والدولية، فضلاً عن التحديات الهيكلية، وكان د. علي الدين هلال معقباً على تلك الجلسة.

وقد اختتم السيد السفير د. منير زهران المؤتمر بالقاء كلمة تناولت اهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر مؤكداً ان السياسة الخارجية المصرية ترتكز على ثوابت ومتغيرات أهمها المحافظة على استقلال مصر وسلامتها الإقليمية والدفاع عن مصالحها في الداخل والخارج ومراعاة حقوق ومصالح المصريين من أفراد وشركات في الخارج وتشجيع وجذب الاستثمار الأجنبي في الداخل وتنفيذ التعهادات والتزامات مصر المنبثقة عن أحكام الاتفاقيات الدولية والإقليمية. كما نوه على أهمية تخصيص المجلس مؤتمرات لاحقة للحديث حول البعد الإفريقي في سياسة مصر الخارجية في ظل تناقض قوى دولية على رأسها الصين واليابان والهند على الاستفادة من إمكانات القارة.



بيان المجلس المصري للشئون الخارجية عن العمل الإرهابي ضد الكنيسة البطرسية بالعباسية

بتاريخ 11 ديسمبر 2016 أصدر المجلس المصري للشئون الخارجية بياناً أدان فيه الحادث الإرهابي البشع الذي تعرض له المواطنين أثناء أدائهم قداس الأحد في الكنيسة البطرسية بالعباسية، هذا الحادث الإرهابي الذي راح ضحيته أكثر من 25 شهيداً ومايزيد على خمسين من المصابين.

وأعرب المجلس عن خالص الحزن والأسى لما تعرض له مواطنو مصر من عدوان وإرهاب غاشم، خاصة أثناء أداء الصلاة.

وأضاف البيان أن هذا الحادث الإرهابي الغاشم، اقترفته أيدي الشر والعدوان ضد الشعب المصري بمسلميه ومسيحييه، والمجلس المصري للشئون الخارجية يتضامن تضامناً كاملاً مع أسر ضحايا هذا العدوان الخسيس، ويدعو الله لشهداء هذا الحادث الإرهابي بالرحمة الواسعة ولأسرهم وذويهم بالصبر والسلوان.

بيان المجلس بإدانة العمليات الإرهابية الأخيرة في سيناء

أصدر المجلس في 23 أكتوبر 2016 بياناً بشأن العمليات الإرهابية الأخيرة في سيناء. وكان آخرها حادث اغتيال الشهيد العميد عادل رجائي، قائد الفرقة التاسعة المدرعة، وجاء نص البيان كالتالي:

“تابع المجلس المصري للشئون الخارجية باهتمام بالغ الأحداث الإرهابية التي وقعت في الفترة الأخيرة في سيناء، والتي تصدت لها القوات المسلحة والشرطة المصرية ببسالة، وأخرها حادث الاغتيال الإرهابي الذي أودى بحياة الشهيد العميد عادل رجائي قائد الفرقة التاسعة المدرعة. تلك الأحداث الإرهابية التي عرضت أمن مصر، وبصفة خاصة في سيناء، للخطر، وهو ما عكسته بيانات صدرت عن المتحدث العسكري المصري بإدانة تلك الهجمات الإرهابية”

وإذ يدين المجلس المصري للشئون الخارجية تلك الأعمال الإرهابية، التي تستهدف مؤسسات الدولة وأبنائها البواسل من القوات المسلحة والشرطة، ويؤكد رفضه الكامل لجميع أشكال دعم التنظيمات والعمليات الإرهابية، بما في ذلك الدعم المالي وتوفير الملاذ للمحرضين والمشاركين فيها، يعرب المجلس عن صادق عزائه للقوات المسلحة والشرطة، ولأسر من سقط من شهداء في تلك الأحداث الإرهابية المؤسفة، مؤكداً ثقته في أن هذه الأعمال الخسيسة لن تثن أبناء الوطن عن بذل التضحيات من أجل أمن واستقرار وازدهار البلاد.

ويؤكد المجلس المصري للشئون الخارجية مجدداً وقوفه خلف الحكومة المصرية، في حربها للقضاء على الإرهاب الذي يسعى لتفويض دعائم نظم الحكم الديمقراطي والدستورية. كما يؤكد تضامنه الكامل مع الحكومة والقوات المسلحة والشرطة للتتصدي للإرهاب بجميع صوره وأشكاله.

مشاركة المجلس في لقاء مع أعضاء البرلمان الأوروبي بالقاهرة

بتاريخ 23 نوفمبر 2016، شارك السفير د. عزت سعد مدير المجلس في لقاء مع مجموعة من أعضاء البرلمان الأوروبي، بناء على دعوة غداء من السيد Reinhold Brender القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي لدى مصر، هم: السيدة Mariya Gabriel نائب رئيس الحزب الشعبي الأوروبي (European People's Party-EPP) للإتحاد من أجل المتوسط ، والسيد Elmar Brok رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان، والسيد Wim Van de Camp منسق مجموعة حزب الشعب الأوروبي في لجنة التحولات والإرهاب بالبرلمان.

وقد ذكر القائم بأعمال الوفد الأوروبي، أن الهدف من اللقاء هو إتاحة الفرصة لأعضاء البرلمان الأوروبي للإستماع إلى وجهات نظر ممثلي بعض منظمات المجتمع المدني المرموقة والأحزاب والناشطين، بشأن رؤيتهم للتطورات السياسية والإقتصادية والاجتماعية الجارية في مصر، وذلك في إطار زيارات منتظمة يقوم بها أعضاء البرلمان الأوروبي لمصر، لاسيما الأعضاء المعنيون بالعلاقات مع دول المشرق العربي.

وفي مداخلته، أكد السفير د. عزت سعد أن الرئيس السيسي قرر التصدي لمشكلات إقتصادية مزمنة لم يجرؤ أحد من الرؤساء السابقين على التصدي لها، وأنه حتى الآن لا توجد رغبة فعل تتسم بالعنف على الإصلاحات الإقتصادية التي اتخذت رغم اعتبارها الاجتماعية القاسية. مؤكداً أن مصر تواجه تحديات إقتصادية وإجتماعية ضخمة، بما فيها التحدى طول المدى الخاص بتزايد معدلات المواليد، وهو ما يستوجب قيام شركائنا في الإتحاد الأوروبي، بدعم برنامج الإصلاح المصري، بما يحفظ للبلاد إستقرارها خاصة وأنها تواجه في الوقت ذاته معركة شرسة مع الإرهاب وظروفاً إقليمية غير مواتية غالباً في ليبيا حيث تعم الفوضى، بجانب الأعباء التي تفرضها مشكلة الهجرة واللجوء على مصر التي تستضيف نحو 5 مليون لاجئ.

واختتم د. عزت مداخلته بالقول بأن الحكومة تسعى إلى محاولة التوفيق بين ما تفرضه تحديات المرحلة الإنقلالية الحالية من ضغوط أمنية واقتصادية، وبين ضرورات كفالة حقوق المواطن وحرياته، لاسيما الحقوق الإقتصادية والاجتماعية التي تشغله الاهتمام الأكبر لرئيس الدولة.

وقد بدا نواب البرلمان الأوروبي متعاطفين مع الأوضاع في مصر ومتفهمين للصعوبات التي تواجهها الحكومة. وإن أشاروا إلى أن المتداول في أوروبا بشأن حرية الرأي والتغيير في مصر سلبي بصفة عامة.

واختتم القائم بأعمال بعثة الإتحاد الأوروبي اللقاء بالقول بأنهم يقدرون ما تقوم به الحكومة من إجراءات إلا أن أوضاع حقوق الإنسان وإن كانت سلبية في بعض جوانبها، إلا أنها ليست بالسوء الذي ذهب إليه بعض المتحدثين من الجانب المصري. وتتجدر الإشارة إلى أن وفد البرلمان الأوروبي، كان قد التقى بكل من: الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية سامح شكري، والستة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة والمصريين بالخارج، والستة سحر نصر وزيرة التعاون الدولي، والستة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وقد اتسعة البابا توأصروس الثاني ببابا الكنيسة الأرثوذكسية.

المجلس المصري والسوداني للشئون الخارجية يبحثان: التكامل بين البلدين زراعياً وصناعياً واقتصادياً



في الفترة من 28 / 30 نوفمبر 2016، قام وفد من المجلس السوداني للشئون الخارجية بزيارة القاهرة رداً على زيارة المجلس المصري للخرطوم في مطلع فبراير 2016.

وقد تضمن برنامج زيارة الوفد السوداني للقاهرة جلسات نقاش مشتركة مع كل من: المجلس المصري للشئون الخارجية، ووحدة الدراسات الإفريقية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ومعهد البحث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة. وقد استقبل السيد سامح شكري وزير الخارجية، والسيد حلمي النمنم وزير الثقافة، والسيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ، وفدي المجلسين بحضور السفير السوداني بالقاهرة.

وقد جرت الزيارة في أجواء من الصدقة والود والصراحة والشفافية فيتناول القضايا المطروحة للنقاش، وعلى رأسها العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأوجه التعاون المشترك، بهدف التوصل لصيغة تفاهم مشتركة لمواجهة كافة التحديات الحالية والمستقبلية بحضور عدد من أعضاء المجلس المصري المتخصصين في الشؤون العربية والإفريقية بمشاركة السفراء د. منير زهران رئيس المجلس، وعبد الرؤوف الريدي الرئيس الشرفي للمجلس و د. عزت سعد ومحمد عاصم ابراهيم وايهاب وهبة وحسين الكامل وصلاح حلية وموان بدر ومحمد حجازي وغيرهم.

وأكَّد المجلس أن أهمية دور منظمات المجتمع الأهلي في إيجاد الحلول والتوصُّل لأرضية مشتركة بما يعزز أواصر التعاون المشترك من ناحية والتعاون مع كافة الدول العربية والإفريقية من ناحية أخرى، وتشجيع إقامة العديد من المشروعات المشتركة والمؤتمرات المتعلقة بالتكامل بين البلدين في المجالات الزراعية والصناعية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتكنولوجيا.

وفي ختام زيارة الوفد السوداني للقاهرة تم الاتفاق على إنشاء مجموعة عمل مشتركة من المجلسين تكون مهمته البحث وتقدِّيم تصورات متكاملة حول سبل تطوير العلاقات بين الجانبين في جميع المجالات، وإيجاد حلول وبدائل عملية لأي عقبات أو عراقيل أمام نمو هذه العلاقات في إطارها الإستراتيجي الذي يليق بها، وبحيث ينقسم عمل المجموعة إلى شقين:

- الشق الأول: التناول العميق لمисيرة وملابسات العوائق أمام إنطلاق العلاقات بين البلدين، وتقدِّيم حلول عملية لكيفية التغلب عليها.

- الشق الثاني: مناقشة الأفكار والتصورات ذات الطبيعة الإستراتيجية في المجالات المختلفة للتعاون وبناء الشراكة بين الجانبين وإخلاص أفكار تدفع هذه الشراكة قدماً.

وقد وافق السيد الوزير سامح شكري على وضع هذه اللجنة ووصياتها تحت رعايته، كما أبدى الجانبان تطلعهما إلى تبني معايير وتقديرات وزير الخارجية السوداني نتائج عمل مجموعة العمل المقترنة.



زيارة السفير الهندي للمجلس

بتاريخ 18 ديسمبر 2016 استقبل السفير د. منير زهران رئيس المجلس، والسفير د. عزت سعد مدير المجلس، كلاً من السيد سانجاي باتاتشاريا سفير الهند بالقاهرة، ومعه نائب رئيس البعثة، وذلك بناءً على طلبه وبمناسبة زيارة وفد من المجلس للهند في الفترة من 4 إلى 7 يناير القادم في جولة مشاورات مع نظيره الهندي.

وقد تطرق اللقاء إلى الآتي بصفة خاصة:

□ برنامج زيارة المجلس للهند، والذي سيستغرق يومين، والذي سيشمل بجانب لقاء المجلس المصري بنظيره الهندي، ولقاء آخر بمساعدة وزير الخارجية الهندي للعلاقات الاقتصادية خلال الزيارة.

□ أشار السفير الهندي إلى زيارتي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للهند، الأولى خلال مشاركته بالقمة الهندية / الإفريقية في أغسطس 2016، والأخرى على هامش مشاركته في مؤتمر قمة العشرين بالصين. وركز حديثه حول العلاقات الثنائية بين الهند ومصر مشيراً إلى أن هناك خمسة محاور رئيسية تهيمن على العلاقات بين البلدين، إلى جانب التعاون الأمني، وهي: التعاون الاقتصادي والتجاري، والتعاون بين حكومتي مصر والهند، والتعاون مجال التعليم والتكنولوجيا، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتعاون في مجال الحكم المحلي.

□ أكد السفير سانجاي باتاتشاريا استعداد الهند تقديم التمويل اللازم للمشروعات المصرية، حيث أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن قروض ميسرة بقيمة 10 مليارات دولار لافريقيا إلى جانب برنامج القروض الحالي خلال القمة الهندية / الإفريقية.

□ ومن جانبه أوضح السفير عزت سعد أن المجلس ينوي لقاء مسؤولي الـ ORF، إلى جانب زيارته ولقائه بأعضاء مركز ICWA. كذلك أشار السفير منير زهران إلى أنه ينوي افتتاح توقيع اتفاقية تعاون بين الباجواش المصري ونظيره الهندي لتعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والاستفادة من التجربة الهندية، وذلك في إطار زيارة المجلس للهند.

سفير المكسيك في زيارة المجلس لبحث التعاون مع المراكز المكسيكية



بتاريخ 16 نوفمبر 2016 ، استقبل السفير عزت سعد مدير المجلس السيد Jose Octavio Tripp سفير المكسيك لدى مصر ، ومعه مستشار السفاراة، حيث أوضح أن الهدف من زيارته هو فتح قنوات اتصال مع المجلس وبحث إمكانية إقامة تعاون بينه وبين مراكز الفكر والبحوث المماثلة في المكسيك، مشيراً إلى حرصه على حضور الندوة التي سيقيمها المجلس بالتعاون مع جمعية الصداقة المصرية / الكوبية المقرر عقدها في 27 نوفمبر 2016. وقد أطلع مدير المجلس الضيف على أنشطة المجلس وهيكله التنظيمي وشروط عضويته وشراكاته الخارجية والداخلية، مرحباً بالتواصل مع السفاراة والتعاون مع المراكز والجuntas المماثلة في المكسيك. وتتجدر الإشارة إلى أن سفير المكسيك حضر أعمال الندوة المشتركة بين المجلس المصري للشئون الخارجية وجمعية الصداقة المصرية / الكوبية حول "التطورات في كوبا وعلاقتها مع مصر والعالم" ، وذلك مع سفراء كلٍ من بنما وبيرو وشيلي وفنزويلا والإكوادور.

في لقاء منظمة السلام العالمي الكورية الجنوبية: السلام يقوم على احترام سيادة الدول

بتاريخ 22 نوفمبر 2016، استقبل السفير د.عزت سعد مدير المجلس وفداً من منظمة HWPL الكورية الجنوبية، برئاسة Dr. Yoonsug Jo المدير العام لفرع المنظمة في Gwangju وتركزت المناقشات حول الموقف القانوني للمنظمة، وعلى فرص التعاون الممكنة بين الجانبين وخاصة في مجال صنع السلام، في ظل ما تشهده المنطقة من صراعات تحتاج لتكثيف الجهود الإقليمية والدولية، وتوحيد جهود منظمات المجتمع المدني، وبخاصة في ظل تصاعد التوترات والهجمات الإرهابية بالعالم وسط غياب تام لجهود التسويق الدولية، وتصاعد أزمات اللاجئين والمهاجرين. وحول نشاط المنظمة أكد الدكتور Yoonsug أن المنظمة تعقد نحو 4 مؤتمرات خلال العام، ومن المقرر أن يعقد مؤتمر نهاية العام الحالي في كوريا الجنوبية من 16 إلى 20 ديسمبر المقبل، يتناول المجالات السياسية والدينية والإعلامية، وتمكين الشباب، وكل ما قد يؤثر على صنع السلام، ومؤتمراً آخر خلال شهر مارس المقبل (14 مارس 2017) للحديث عن القانون الدولي والإعلان العالمي للسلام والتنمية. وعلى الصعيد الإقليمي سيعقد منتدى في أرمينيا، وهو منتدى سنوي يرتكز على أربعة محاور أساسية هي تمكين المرأة والشباب والعقيدة الدينية وأثرها على التحولات السياسية. مؤكداً أن تلك المؤتمرات تهدف للتوصيل لصيغة مشتركة حول صنع السلام، في إطار القانون الدولي، في ظل تعدد مفاهيمه وأشكاله، مشدداً على أن شعوب العالم المؤمنة بالسلام يجب أن تكون دافعاً لقادتها لإحلال السلام ونبذ الخلافات والعنف. وفي هذا الصدد أوضح السيد KwonJohn مدير العلاقات العامة بالمنظمة، أنه خلال الشهور الماضية تم عقد العديد من المؤتمرات في كل من إسرائيل ومصر والأردن وأرمينيا، وتم الإلتقاء بممثلين من كافة الدول، إلا أن النتيجة أن لكل منهم رؤيته المختلفة عن السلام ما يؤدي إلى صعوبة الوضع مما يتطلب ضرورة وضع تصور موحد حول السلام. وهو الأمر الذي اتفق عليه شركاؤنا من التقينا بهم في مصر بدءاً من رئيس المحكمة الدستورية والدكتور أحمد رفعت (أستاذ القانون الدولي) والدكتور محمد السعيد الدقاقي وهمما عضوين في منظمة HWPL .

وتؤكدنا على ما ذكر أوضح السفير عزت سعد ان الجهد لا بد أن ترتكز حول وضع رؤية وتصور عالمي لا يتدخل في الشؤون الداخلية للدول ويحافظ على سيادتها الوطنية، مشدداً على ان هناك دول وشركات ومنظمات تعتمد على تجارة السلاح، والذي لن يتحقق الا باستمرار الحرب. على الرغم اننا في القرن الحادي والعشرون، الا اننا لازال نواجه استعماراً اسرائيلياً للأرض الفلسطينية، وتحالفات دولية ذات اهداف مختلفة، مما يجعل خلق عالم خال من الحروب والدمار امر في غاية الصعوبة في ظل سباق التسلح العالمي وإمتلاك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لأسلحة دمار شامل لتعزيز قوتها وسلطاتها في مواجهة كل منها للأخرى.

ابعاد الاتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي

في 22 أكتوبر 2016، ألقى السفير د. منير زهران محاضرة أمام نادي الانرويل بمقره بالمعادي، بعنوان "مصر وصندوق النقد الدولي"، تناولت ثمانية محاور: مقدمة وخاتمة للموضوع، تاريخ نشأة الصندوق، دوره، اختصاصاته، أهدافه، موارده المالية، آلية صنع القرار، ومشاورات الصندوق مع مصر.

افتتح السفير منير زهران مداخلته، مؤكداً أن صندوق النقد الدولي، هو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، نشأت كأحدى نتائج مؤتمر بريتون وودز. وكذلك البنك الدولي للتعهير والتنمية (IBRD) بموجب اتفاقية دولية في عام 1945 وقعت عليها 44 دولة منها مصر، وذلك بهدف تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي وأسعار صرف العملات، ويقع مقر الصندوق في واشنطن العاصمة، وعدد أعضاء الصندوق حالياً 189 دولة.

انتقل بعد ذلك السفير زهران للحديث حول المشاورات التي أجراها الصندوق مع مصر عام 2016، والتي أسفرت عن توقيع اتفاق مبدئي لحصول مصر على قروض بمبلغ 12 مليار دولار، خلال ثلاث سنوات، استناداً إلى ما قدمته الحكومة المصرية من تصريح في السياسة الاقتصادية، لضمان سداد مصر للفروض عندما يحل الأجل.

ومن المتوقع اعتماد المجلس التنفيذي للقرض الذي سوف تحصل عليه مصر، استناداً إلى الضوء الأخضر، الذي اعطته وزارة الخزانة الأمريكية للصندوق، نظراً لأن المدير التنفيذي الأمريكي لديه 16,54% من الأصوات ويلزم لاعتماد القرار تصويت 85% من الأعضاء في صالح ذلك القرار.

السفير زهران مشاركاً فى العيد الخمسين لإنشاء وحدة التفتيش المشتركة فى جنيف

في يوم 21 نوفمبر 2016، شارك السفير د. منير زهران، بناءً على دعوة تلقاها سيادته من رئاسة وحدة التفتيش المشتركة على الأمم المتحدة، والبرامج والصناديق والوكالات المتخصصة، في الاحتفال بمرور خمسين عاماً على إنشاء وحدة التفتيش المشتركة على منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك البرامج والصناديق، بقاعة المؤتمرات بمكتبة الأمم المتحدة في جنيف. حيث كان رئيساً لـ تلك الوحدة عامي 2011 و 2012 ، ضمن فترة خدمته كأحد مفتشي الوحدة بعد انتخابه في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2006 .

أوضح أن وحدة التفتيش المشتركة نشأت على أساس تجربة بقرار من الجمعية العامة عام 1966، ثم أعادت الجمعية العامة تصحيح مساراتها عدة مرات، إلى أن تقرر إصدار نظامها الأساسي عام 1977. الذي دخل حيز النفاذ عام 1978، مع زيادة عدد المفتشين من 8 إلى 11 مفتشاً، وهذا يعتبر التاريخ الحقيقي للاحتفال بالعيد الخمسين لوحدة التفتيش المشتركة هو عام 2028 استناداً إلى نظامها الأساسي .

تعتبر وحدة التفتيش المشتركة أحد الأجهزة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة والأجهزة التشريعية الأخرى للمنظمات والوكالات المتخصصة التي تبلغ حتى الآن 28 منظمة مشاركة في وحدة التفتيش.

وأشار إلى تقرير وحدة التفتيش الذي قام بإعداده عام 2009، وكانت توصيته الأولى تتعلق بالترشح لمنصب السكرتير العام، وضرورة إعطاء دور أكبر للجمعية العامة في اختياره من البداية، بتنظيم الجمعية العامة اجتماعات مع كل المرشحين قبل الذهاب لمجلس الأمن، وقد تم ذلك بالفعل عام 2016.

قانون جاستا اجتماع المائدة المستديرة للمجلس

أن ينطبق على مسئولية الحكومة السعودية عن أفعال رعاياها ، رغم عدم ثبوت مسئولية تلك الحكومة ، بما يسمح بصدور أحكام من المحاكم الأمريكية ضدها، خاصة وأن 15 من رعاياها تم توجيه الاتهام إليهم في أحداث 11 سبتمبر 2001 . وما قد يتربّط على ذلك من احتمال صدور أحكام بالتعويض يتحمل تفيذها على أرصدة ومتلكات الحكومة السعودية في الولايات المتحدة.

7. في إطار التزام مصر التاريخي بمبادئ وأحكام القانون الدولي وإحترامها والإلتزام بها والدفاع عنها، كضمانة للسلم والأمن الدوليين، وبحكم كونها عضواً مؤسساً لمنظمة الأمم المتحدة، يرى المجلس أهمية التضامن مع المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول، في رفض هذا القانون، استناداً إلى الإعتبارات المشار إليها أعلاه.

8. وخرجت الندوة بعدد من التوصيات، أهمها:-

أ - رفض القانون الأمريكي (JASTA)، والتضامن مع السعودية برفض هذا القانون واستناداً إلى المبررات القانونية السابقة.
ب - إثارة هذا الموضوع في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتضامن مع الدول الأخرى المعنية ، في اللجتين الثانية (الشئون الاقتصادية) واللجنة السادسة (الشئون القانونية) واستصدار قرار الجمعية العامة بإدانة هذا القانون، وهو الأمر الذي يحتاج إلى حملة دبلوماسية نشيطة مع دول حركة عدم الإنحياز ومجموعة الـ 77 والصين وغيرها من الدول الصديقة.

ج - في حالة حدوث انقسام في المواقف بين الدول الأعضاء (حيث من المتوقع أن تقوم حكومة الولايات المتحدة بحملة مضادة)، يمكن النظر في استصدار قرار من الجمعية العامة، لطلب الرأي الاستشاري من محكمة العدل الدولية في هذا الشأن .

د - إثارة الموضوع في مجلس حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف بهدف استصدار قرار بإدانة قانون جاستا (JASTA) للأسباب الواردة أعلاه، ومطالبة الولايات المتحدة الأمريكية بإلغائه.

ه - عدم إصدار قوانين وطنية مماثلة لقانون الأمريكي - كرد فعل عليه - لأنه في هذه الحالة ستتهاجم جميع الحجج ضد القانون الأمريكي.

في 3 أكتوبر 2016، عقد المجلس اجتماع المائدة المستديرة حول القانون الأمريكي الأخير المسمى بـ "قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب" (JASTA)، وهو القرار الذي رفضه الرئيس أوباما في 23 سبتمبر 2016، إلا أن الكونجرس الأمريكي، في 28 سبتمبر 2016، صوت بأغلبية ساحقة ضد رفض الرئيس الأمريكي فصار قانوناً نافذاً في الولايات المتحدة وتندّد أثاره خارج أراضيها.

وفي هذا الصدد أكدت الندوة أن القانون الأمريكي المشار إليه يثير إشكاليات عديدة من الناحية القانونية، وبصفة خاصة حول الآتي :-
1. مخالف القانون الأمريكي لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وأحكام وقواعد القانون الدولي العام، وذلك بالنسبة للحصانة السيادية للدول، والمتساوية في السيادة فيما بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفقاً للمادة الثانية من الميثاق.

2. سريان قوانين كل دولة داخل حدودها، وعدم سريان ونفذان "Extra-territoriality".

3. انتهاء القاعدة القانونية الإلزامية حول عدم رجعية الأثر بالنسبة للأفعال التي تم ارتكابها في تاريخ سابق على صدور القانون باعتبارها قاعدة قانونية مستقرة وفقاً لمعاهدة فيينا الخاصة بالمعاهدات لعام 1969.

4. يثير القانون الأمريكي مسئولية الدولة عن أفعال مواطنها من الأشخاص الطبيعيين المقيمين في الخارج - سواء بصفة دائمة أو مؤقتة - في حالة تلقيهم تعليمات من حكومات دولهم مثل رجال المخابرات.

5. يثير القانون الأمريكي (JASTA) أيضاً إشكاليات فيما يتعلق بالأشخاص الاعتبارية، مثل نشاط الشركات التي تعمل خارج حدود الدولة ، ناهيك عن نشاط الشركات متعددة الجنسية (TNCS) والتي لبعضها نفوذاً أكبر تأثيراً من بعض الدول.

6. ورغم أن القانون الأمريكي لم يشر إلى حكومة المملكة العربية السعودية تحديداً بمناسبة أحداث 11 سبتمبر 2001 ، إلا أنه - إذا لم يتم الاعتراض عليه أو إعادة النظر فيه - يمكن

لقاء مع د. ياسين العيوطي لمناقشة إقرار الكونجرس لقانون "العدالة ضد رعاية الإرهاب" (JASTA)

استهل السفير د. منير زهران المحاضرة بالترحيب بالدكتور ياسين العيوطي منوهاً عن عدداً من إنجازاته في مجال القانون الدولي، وتمتعه بصلات قوية مع منظمات المجتمع المدني الأمريكية، ومساهمته بخبراته القانونية، في وضع أسس وبنات معهد الأمم المتحدة للبحوث والتدريب. هذا فضلاً عن لعبه دوراً هاماً في الدفاع عن أسر ضحايا الطائرة المصرية المنكوبة عام 1999 . عقب ذلك أشار سعادته إلى أن هذه المحاضرة، تأتى في إطار ما تم بحثه مسبقاً من لجنة الخبراء القانونيين بالمجلس، وكون هذا القانون تعدياً صارخاً على سيادة الدول، والتداعيات المستقبلية للقانون في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة.

أكد د. ياسين على أهمية الموضوع خاصة وأن القانون يمثل ثورة أخرى داخل الولايات المتحدة، حيث يتمحور القانون حول الولايات المتحدة أولاً وآخراً، وأن السيادة تعطل العدالة الأمريكية، متباولاً القانون في ستة عناصر رئيسية: خلاصة القانون، الديبياجة، الغاء مبدأ السيادة الوطنية، عناصر القانون، الموقف الأمريكي والعربي من الجاستا، وأخيراً رؤية سعادته وحكمه على القانون باعتباره مستشاراً قانونياً.

وقد تلى ذلك مناقشات وتعليقات وتساؤلات من الأعضاء الحاضرين أجاب عليها أ. د. ياسين العيوطي.



استقبل المجلس المصري للشئون الخارجية مساء الأربعاء 14 ديسمبر 2016 الأستاذ الدكتور ياسين العيوطي، أستاذ القانون ومستشار القانون الدولي - عضو المجلس، لتسليم الضوء على الأبعاد القانونية التي تتضمنها نصوص قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب (المعروف اختصاراً بـ JASTA) ورصد للموقف الأمريكي والعربي بعد إقرار القانون. حضر اللقاء كل من السفير د. منير زهران رئيس المجلس والسفير عبد الرؤوف الريدي الرئيس الشرفي للمجلس والسفير محمد شاكر عضو مجلس الإدارة والسفير د. عزت سعد مدير المجلس بالإضافة إلى عدد من الأعضاء.

مشاركة المجلس في الندوة المشتركة حول "مصر والأمم المتحدة... عام من الإسهام"

بالتعاون مع وزارة الخارجية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، نظم المجلس ندوة مشتركة حول "مصر والأمم المتحدة... عام من الإسهام" يومي 5/4 ديسمبر 2016، و ذلك في اطار الاحتفال بيوم الأمم المتحدة.

وشارك من اعضاء المجلس كل من السفير د. محمد شاكر الذي كان رئيساً للجامعة الأولى بعنوان "إسهام مصر في نشاط الأمم المتحدة في مجال السلام والأمن الدوليين (نزع السلاح / حفظ السلام)" ومعه أ.د. محمد سالمان طابع معقلاً للجامعة ذاتها، والسفير د. منير زهران رئيس للجامعة الثالثة "إسهام مصر في أنشطة الأمم المتحدة في الموضوعات التنموية وفي أنشطة الوكالات الدولية المتخصصة والتجمعات الاقتصادية والميزانية البرامجية للأمم المتحدة" والسفير د. محمد أنيس سالم رئيساً للجامعة السادسة بعنوان "إسهام مصر في أنشطة الأمم المتحدة في المجالات الثقافية والاجتماعية والإنسانية الدولية وحقوق الإنسان ومكافحة الاتجار بالبشر" ومعه أ.د. مصطفى كامل السيد معقلاً لنفس الجلسة والسفير د. مصطفى الفقي رئيساً ومعقلاً للجامعة السابعة "دور معهد الدراسات الدبلوماسية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في بناء قدرات الدبلوماسيين المصريين في القضايا متعددة الأطراف".
وكان رئيس المجلس قد ألقى كلمة في افتتاح اعمال الندوة أشار فيها إلى :

"ويحضرني هنا بصمات مصر كدولة مؤسسة للمنظمة الدولية منذ وضع لبنتها الأولى من خلال مشاركة المرحوم عبد الحميد بدوي باشا في صياغة ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، وكان من المفترض أن يكون اسم المنظمة منظمة الدول المتحدة باعتبارها منظمة بين حكومات الدول الأعضاء بدلاً من "الأمم"، ولتفادي تداخل الاسم مع الولايات المتحدة سميت منظمة الأمم المتحدة رغم أنها لا تجمع بين الأمم".

"ولأيمكنني أن أ nisi ، أن أشيد بأسماء الشخصيات المصرية المرمودة ذات الإسهامات القيمة في خدمة الإنسانية ورفاهيةبني البشر وتأمين حقوقه والتزاماته، وأشير هنا بصفة خاصة للمرحوم الدكتور محمود عزمي الذي ساهم في صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948 ، والمرحوم الدكتور بطرس غالى السكرتير العام السادس للأمم المتحدة الذي ترك للبشرية أجندة السلام لعام 1992 . وغيرها من المبادرات وخاصة المؤتمرات العالمية التي حفل بها عقد التسعينيات من القرن العشرين بدءاً من قمة الأرض في ريو عام 1992 ."

إذا كان الفصل الخامس من الميثاق حول عضوية وكيفية اتخاذ مجلس الأمن قد عكس ميزان القوى عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، فقد تغير ميزان القوى منذ تلك الحقبة من الزمن والى ما يزيد على سبعين سنة منذ إنشاء المنظمة، أما آن الأوان لتصحيح عدم التوازن القائم الذي أسفر عن التطبيق العملي لأحكام الميثاق، وما شابه من عوار؟

وماذا عن مساعدات التنمية والتزام الدول المانحة بتقديم 0.7% من ناتجها القومي الإجمالي لتمويل تلك المساعدات (ODA) ؟
وماذا عن استحالة تعديل الميثاق في ظل الصياغة الحالية للمادتين 108 و 109 ، وهو ما يستلزم موافقة أغلبية الثلثين من الدول الأعضاء ومن بينهم جميع الأعضاء الدائرين لمجلس الأمن؟ ...

التعریف بالفساد وكیفیة محاربته

شغلت قضية الفساد وكيفية محاربته اهتمام المجلس المصري للشئون الخارجية، حيث شارك في التحدث بشأنها وتحليلها وتقديم التوصيات الكفيلة بمواجهتها السفير د. منير زهران، رئيس المجلس بثلاث محاضرات احدها في 18 سبتمبر 2016 أمام المنتدى الثقافي المصري والثانية في 13 أكتوبر 2016، أمام المؤتمر الدولي للتعریف بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، نظمه الجهاز центрال للتنظيم والإدارة والمركز القومى لمكافحة الفساد بالقاهرة والثالثة في 14 نوفمبر 2016، بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

مؤتمر عمان للأمن

بناء على دعوة المعهد العربي لدراسات الأمن، شارك السفراء د. منير زهران رئيس المجلس، ود. محمد شاكر ود. محمود كارم ود. محمد أنيس سالم ود. سيد بهى الدين عبد الحميد ود. يسرى ابوشادى، اعضاء المجلس المصري للشئون الخارجية ود. محمد سلامة الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية وعضو مجلس إدارة البايجوش المصرى يومى 16 و 17 نوفمبر 2016، فى مؤتمر عمان للأمن، الذى أشرف على تنظيمه ذلك المعهد وشارك فى رعايته حكومة هولندا، ومؤسسة كونراد ادينauer الالمانية والمؤسسة الامريكية Nuclear Threat Initiative (NTI).
شارك فى الجلسة الافتتاحية الاميرة سمية كريمة الامير الحسن، وعبد الله جول الرئيس التركى السابق، و اياد علاوى نائب الرئيس العراقي، ولاسينازربو السكرتير التنفيذى لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتسمت الكلمات بالعمومية والاعراب عن دور واهمية التعاون والتنسيق المشترك لمنع الانتشار النووي، ومركز السيد/ زربو على أهمية التعجيل بتصديق باقى الدول على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حتى تدخل حيز النفاذ بعد عشرين عاما على ابرامها عام 1996 وفقاً لقرار مجلس الامن (2310).

اجتماع الجمعية العمومية العادلة للمجلس المصري للشئون الخارجية



اجتمعت الجمعية العمومية للمجلس مساء يوم الاثنين الموافق 3 ديسمبر 2016 بمقر النادي الدبلوماسي بالتحرير برئاسة السفير د. منير زهران رئيس المجلس وببلغ عدد الحاضرين عن انفسهم 46 عضواً بنسبة تزيد عن 10%+ من مجموع اعضاء المجلس الذين يحق لهم الحضور، و بذلك عقد الاجتماع قانونيا.

ووفقاً لجدول الأعمال ، قام سعد، مدير المجلس بعرض تقرير أداء المجلس عن الفترة من ديسمبر 2015 حتى ديسمبر 2016، من واقع تقرير الأداء الذي كان قد أرسل لأعضاء الجمعية العمومية قبل ذلك.

وقد قام السيد السفير عبد الرؤوف الريدي، الرئيس الشرفي للمجلس بالتعليق على تقرير الأداء بتوجيه الشكر والتقدير للسيد رئيس مجلس الادارة، ولمدير المجلس. وقال أن المرحلة المقبلة للسياسة الخارجية المصرية هي مرحلة هامة للغاية في ضوء الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعالم بصفة عامة، وهو ما يفرض على المجلس تحديات كبيرة ومهام خاصة في المرحلة القادمة.

المجموعة العربية تناقش ازمة النظام العربي

عقدت المجموعة العربية بالمجلس يوم 23 اكتوبر 2016 اجتماعاً ترأسه السفير د. منير زهران وحضره السفير عزت سعد والسفير ايها و هبة رئيس المجموعة العربية وعدد من اعضائها، وفي الاجتماع تم استعراض اهم القضايا التي يمكن ان تعالجها المجموعة العربية في الفترة القادمة.

وفي هذا الشأن استقر الرأى على ان تعقد المجموعة اجتماعاً واحداً على الاقل شهرياً، والتفكير في عقد ورش عمل تضم، الى جانب اعضاء المجموعة، المختصين في الشؤون المطروحة للنقاش، ولذلك نجد امكانية تشكيل مجموعات عمل فرعية منبثقة عن المجموعة العربية بما على أساس جغرافي او موضوعي.

وقام مقرر المجموعة العربية باستعراض سريع لازمة النظام العربي الحالية، وما يجرى على الساحات السورية والعراقية واليمنية واللبنانية، والدور الذي يمكن ان تلعبه مصر في مواجهة هذه الازمات والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها. كما أشار السيد السفير د. عزت سعد المدير التنفيذي الى ان مجلس الادارة الحالى أولى اهتماماً كبيراً بموضوع تشغيل اللجان الدائمة للمجلس وانه يمكن لمقرر كل مجموعة تحفيز الاعضاء على كتابة بحوث ودراسات او اوراق عمل في مجالها لنشرها - متى كانت صالحة بالاسلوب المناسب ضمن اوراق المجلس او على موقعها الالكتروني.

وقد اثنى رئيس المجلس على الانشطة التي تقوم بها المجموعة العربية، واستجابتها المستمرة لكل ما يكلفها به المجلس، واعرب عن امله في تكثيف انشطة المجموعة في الفترة المقبلة، وبحضور اكبر عدد من اعضائها، وذلك في ضوء المشكلات والتحديات التي تواجه عالمنا العربي وانعكست ذلك على السياسات والمبادرات المصرية.

ورشة عمل حول العلاقات المصرية الإسرائيلية... الحاضر والمستقبل

نظم المجلس المصري للشؤون الخارجية يوم الإثنين الموافق 31 أكتوبر 2016 ورشة عمل حول "العلاقات المصرية الإسرائيلية ... الحاضر والمستقبل" ، بمشاركة رئيس ومدير المجلس ومشاركة عدد من الخبراء المتخصصين من أعضاء المجلس والأكاديميين.



وقد تضمنت المناقشات المحاور التالية:

- قراءة في معاهدة السلام المصرية / الإسرائيلية، وتحدث فيها اللواء محمد إبراهيم الدويري عضو المجلس.
- التحديات التي واجهت المعاهدة وكيف تم التعامل معها، وتحدث فيها الأستاذ د. صبحي عسيلة رئيس تحرير مجلة مختارات إسرائيلية.
- معضلة تطبيع العلاقات المصرية الإسرائيلية، وتناولها د. جمال يوسف عضو المجلس.
- الموقف الراهن للعلاقات الثانية، وتناولتها د. هبة جمال الدين مدرس العلوم السياسية بجامعة القاهرة.
- مستقبل العلاقات بين الدولتين، وهو المحور الذي تناوله السفير إيهاب وهبة منسق اللجنة الدائمة للشؤون العربية في المجلس. وخلصت الندوة إلى عدد من التوصيات من بينها:
 - 1- ضرورة التفكير في تعديل بعض بنود المعاهدة وخاصة الملحق الأمني، رغم الوجود العسكري المصري الحالي، وذلك من الناحية القانونية .
 - 2- ضرورة الحفاظ على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، خاصة وأن ذلك يصب في المصلحة الاستراتيجية للدولتين .
 - 3- من المهم وجود رؤية عربية متكاملة للتعامل مع اسرائيل في ضوء التطورات الحالية .
 - 4- أهمية متابعة ما تقوم به مراكز البحث الإسرائيلي وما يصدر عنها من توصيات ومدى ارتباطها بالمصلحة المصرية.
 - 5- مراجعة اتفاقية الكوبيز في ظل المحاولات لتوسيعها وزيادة المكون المصري وتقليل المكون الإسرائيلي البالغ نسبته الحالية %10.5 .
 - 6- أن التحرك العربي نحو إسرائيل لابد وأن يأخذ في الإعتبار المصالح والحقوق الفلسطينية، وأن يتم توظيف هذه العلاقات لخدمة القضية الفلسطينية بإنشاء دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

المستشار السياسي للسفارة الأمريكية: توافق بين الديمقراطيين والجمهوريين على خصوصية العلاقة مع مصر.



لقاء المجلس مع وفد من طلبة كلية الحرب الأمريكية في 8 مارس 2016

بتاريخ 26 أكتوبر 2016، التقى السيد/ Eric V.Gaudiosi، المستشار السياسي للسفارة الأمريكية بالقاهرة بكل من السفير د. منير زهران، رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية، والسفير د. عزت سعد مدير المجلس في اجتماع مغلق.

تناول الاجتماع عدة قضايا، علي رأسها تطورات العلاقات المصرية / الأمريكية وعلاقات القاهرة بموسكو في ضوء المناورات العسكرية المصرية / الروسية المشتركة التي جرت مؤخراً. وقد اوضح السفير عزت سعد أن علاقات مصر بالولايات المتحدة تشهد تطورات ايجابية واضحة، تعكسها الزيارات المتعددة لاعضاء الكونجرس للقاهرة. وعلق المستشار على ذلك بأن هناك توافقاً بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري حول الامنية الخاصة للعلاقات مع مصر.

استفسر السيد السفير رئيس المجلس عن الأسباب التي دعت السفارات الأمريكية والبريطانية والكندية الي اصدار تحذير لمواطنيها في مصر من الذهاب الى الاماكن العامة يوم 9 اكتوبر 2016. وما اذا كان الأمر يتعلق بمعلومات موثقة، خاصة وانه لم يحدث شئ في ذلك التاريخ. وقد رد الضيف بايضاح موقفهم في هذا الشأن وان عليهم الالتزام بتحذير رعاياهم في مثل هذه الحالات.

ثم انتقل الضيف الى مشروع قانون الجمعيات الأهلية، حيث أشار الي ان المشروع يتضمن فقرات كثيرة تتناقض مع القوانين الأمريكية، كما يحرم الولايات المتحدة - كممول اجنبي- من اختيار وتعبئة عماله محلية للمشاريع التي تمولها، وهو ما سيؤثر سلباً على علاقات البلدين، فيما لو تم اقرار القانون بصيغته الحالية. و رد السفير منير، إن الحكومة المصرية، ترفض اي تدخل خارجي في شأن الداخلي المصري، وبالتالي لها كل الحق في فرض المعايير والشروط التي تضمن منع مثل هذا التدخل إذا تعارض مع القوانين المصرية. وأضاف أنه على السفارة إبلاغ رؤيتها للوزارات المعنية وعلى رأسها الخارجية.

زيارة وفد مركز الدراسات الاستراتيجية بأذربيجان للمجلس

في 6 نوفمبر 2016 ، استقبل المجلس المصري للشئون الخارجية وفداً من مركز الدراسات الاستراتيجية بجمهورية أذربيجان، برئاسة السيدة Gulshan Pashyeva نائب مدير المركز ، والدكتور / كمال قاسموف الباحث بالمركز ، والسيد / إيميل رحيم المستشار بالسفارة الأذربيجانية بالقاهرة، وذلك بناء على رغبة المركز الأذربيجاني في اقامة تعاون مع المجلس المصري والتفاعل معه بما في ذلك مدى امكانية عقد أنشطة مشتركة.



استهل السفير د. عزت سعد اللقاء بالترحيب بالوفد الأذربيجاني ، مؤكداً عمق العلاقات التي تجمع بين دولتي وشعبى مصر وأذربيجان ، مشيراً إلى زيارة الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى لأذربيجان ، في ذكرى مرور 50 عاماً على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . كما أكد على أهمية منطقة جنوب القوقاز وخاصة أذربيجان بالنسبة لمصر ، التي تجمعها بها علاقات اقتصادية قوية في مجالات الطاقة والتجارة .

توجهت الدكتورة جولشان باشایيفا بالشكر للسفير عزت سعد ولل المجلس المصري للشئون الخارجية على تنظيم اللقاء ، مؤكدة حرصها على زيارة المجلس للتعرف على تجربته ، ضمن زيارات شملت عدداً من دول المنطقة شملت: السعودية والإمارات والأردن والمغرب . وقد أكدت الأهمية الخاصة لمصر كلاعب أساسى في قضايا المنطقة والعالم ، وأنهم لهذا السبب يرغبون في التعاون الوثيق مع المجلس المصري .

اتفق الجانبان على قيام المجلس المصري بموافقة المركز الأذري بمشروع مذكرة تفاهم حول التعاون بين الجانبين لدراستها والنظر في امكانية توقيعها في المستقبل .

حوار حول العلاقات الثنائية والأوضاع الدولية في زيارة وفد المجلس للصين

زار وفد من المجلس المصري للشئون الخارجية جمهورية الصين الشعبية يومي 18 - 19 أكتوبر 2016، ردا على زيارة وفد معهد الصين للعلاقات الدولية المعاصرة (CICIR) للمجلس عام 2015، وزيارة أخرى في مارس 2016 (ل يوم واحد). وضم الوفد كل من: السفراء هشام الزميتى، وعزت سعد، وعلي الحفني، وأحمد رزق، والدكتور حازم عطية الله.



وبجانب لقاء المائدة المستديرة مع وفد معهد الصين للعلاقات الدولية المعاصرة، وهو مركز الفكر والبحوث الأول للحكومة الصينية (وزارت الأمن الدولي والخارجية بجانب الحزب الشيوعي) ، اجري الوفد جلسات نقاش وتشاور مع المراكز والمعاهد الصينية التالية :

- معهد دراسات غرب آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط بالأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية (CASS).
 - معهد الشعب الصيني للشؤون الخارجية (CPIFA).
 - مركز الصين للدراسات الدولية المعاصرة (CCCWS) يعمل كمركز فكر Think Tank للحزب الشيوعي الصيني ويتبع لجنة العلاقات الخارجية للحزب .
 - جمعية الصداقة الصينية (CAF) مع جميع دول العالم .
- وقد عقد الوفد اجتماعاً بوزارة الخارجية الصينية مع نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال إفريقيا .

وفيما يلي بعض الاستخلاصات حول الزيارة ونتائجها :

1- بُرِزَ خلال الزيارة الاهتمام الواضح من الجانب الصيني بتطوير وتعزيز العلاقات مع مصر، بناءً على توجيهات من القيادة السياسية. وهو ما تأكّد من جميع لقاءات الوفد . وقد عكست مداخلات الجانب الصيني تزايد الأهمية النسبية لمصر كشريك استراتيجي للصين في المنطقة ورغبتهم في إعطاء محتوى قيم للشراكة الإستراتيجية الشاملة في المرحلة القادمة، خاصة في قضيّا التعاون العسكري والأمني، لاسيما مكافحة الإرهاب . وفي هذا الصدد أعرب الجانب الصيني عن الارتياب الشديد لما أسماه بالنقلة النوعية في العلاقات مع مصر منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي رئاسة البلاد، وهو الأمر الذي تأكّد خلال زيارة الرئيس الصيني لمصر في يناير 2016 والإعلان خلال الزيارة عن استثمارات وقرى بـ 15 مليار دولار بجانب تعزيز استثماراتهم في المنطقة الاقتصادية الخاصة شمال غرب خليج السويس . وفي هذا السياق أعرب الجانب الصيني عن تقديرهم الشديد لعلاقتهم بمصر، ويأملون في تنفيذ قائمة المشروعات المتقدّمة عليها مؤخرًا بين البلدين، ويسعون لـ دعم المالية والبنوك الصينية بغية إعادة النظر في شروط التسهيلات الإنثمائية الممنوحة لمصر .

2- كانت رسالة الجانب الصيني أن العلاقات الخاصة بين رئيسي البلدين لها دلالتها الهامة في الاهتمام الذي توليه الصين لمساعدة مصر على تجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها الآن. وفي هذا السياق بدا اهتمام الجانب الصيني واضحاً بتوسيع آفاق التعاون بين البلدين إلى مجالات جديدة تشمل تعزيز التعاون في المجال العسكري والأمني، بما في ذلك مكافحة الإرهاب وأمن المعلومات "Cyber security". كذلك أكد الجانب الصيني ، بما في ذلك مدير الإدارة المعنية بالخارجية، اهتمامهم بتلبية السيد رئيس الجمهورية دعوته للمشاركة في قمة مشروع الحزام والطريق المزعّم عقدها في مايو القادم. وفي هذا الصدد تم التأكيد على أن الدعوة وجهت لعشرين رئيس دولة وحكومة من مجموع الـ 65 دولة التي يشملها المشروع، وأن السيد الرئيس أول من وجهت إليه الدعوة .
وكان الوفد قد أكد أن هذا المشروع يمثل نقطة التقاء للأمن القومي للدولتين وان استقرار مصر يشكل أهمية خاصة لهذا المشروع .

في الصين لاحظوا التأثير بما يعرضه الإعلام الغربي من صورة سلبية لمصر

اثناء لقاء وفد المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة 17 / 19 اكتوبر 2016 أوضح الجانب الصيني انه يلاحظ وجود صورة سلبية عن مصر في الإعلام الصيني بسبب تأثير هذا الإعلام بالإعلام الغربي. وقد نصح بضرورة تحرك مصر لمواجهة هذه الصورة، والتي تلقى بظلالها على رؤية الشركات الصينية للاستثمار وعلى رؤية المواطن الصيني الراغب في زيارة المعلم السياحية المصرية. وفي هذا الصدد، حرص الوفد المصري على شرح مدى التأثير السلبي للحملة الدعائية المضادة لمصر في الإعلام الغربي، موضحاً أنه منذ 30 يونيو 2016 لم ينشر سطر واحد إيجابي عن مصر في الإعلام الغربي، وإن هناك إصرار على تشويه كل ما يجري في مصر، الأمر الذي انعكس سلباً على مجتمع الأعمال الذي يأخذ موقفاً حذراً من الإقدام على الاستثمار في مصر، وكذلك الشركات السياحية التي تتباين في تسويق مصر كوجهة سياحية آمنة.

ندوة مشتركة حول التطورات في كوبا وعلاقتها بمصر والعالم

بتاريخ 27 نوفمبر 2016، استضاف المجلس ندوة مشتركة بين المجلس وجمعية الصداقة المصرية الكوبية، حول "التطورات في كوبا وعلاقتها بمصر والعالم"، شارك فيها عدد من سفراء أمريكا الوسطى والجنوبية على رأسهم السيد/ Laureano Rodriguez Castro سفير كوبا وسفراء المكسيك وبنيا والإكوادور وشيلي وفنزويلا والأرجنتين وجواتيمala وبوليفيا، وذلك بجانب رئيس جمعية الصداقة المصرية / الكوبية وعضو المجلس أ. كمال جاب الله والسفير نهاد عسقلاني وعبد الفتاح عز الدين وإبراهيم خيرت.

وافتتح أعمال الندوة السفير د. عزت سعد مدير المجلس، وأدار أعمالها السفير د. حسين حسونة منسق اللجنة الدائمة للشؤون الأمريكية بالمجلس.

وقبل بدء أعمال الندوة، دعا مدير المجلس الحضور للوقوف دقيقة حداداً على وفاة الزعيم الراحل فيديل كاسترو الذي كان قد وافته المنية قبل عقد الندوة بيوم واحد.

وقد رحب السفير عزت سعد بالحضور، مشيراً إلى محاور الندوة وأهميتها وتطلع الحضور للتعرف على تطورات ما جرى في كوبا وما طرأ على علاقاتها الخارجية من تغيرات وعلاقتها بمصر والتي بدأت عام 1958.

وقد تحدث السفير نهاد عسقلاني عن ذكرياته في كوبا باعتباره أول سفير مصرى لدى هافانا. وفي كلمته أشار السفير الكوبى إلى الاصدارات السياسية والإقتصادية التي تتبعها الدولة الكوبية فضلاً عن المبادئ الأساسية التي تقوم عليها السياسة الخارجية الكوبية والمتمثلة في إحترام مبادئ القانون الدولي وحق الشعوب في تقرير مصيرها ورفض كافة أوجه الإرهاب والتطرف والعمل على تعزيز التعاون وإقامة العلاقات الثنائية والمتعددة في إطار المعاملة بالمثل والمنفعة المتبادلة مؤكداً بأنه الإطار الحاكم للعلاقات القوية التي تجمع كوبا بدول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.



وحول علاقات كوبا الخارجية أكدت السيدة Judith Camps مديرية قسم العلاقات مع إفريقيا والشرق الأوسط بمعهد الصداقة مع الشعب الكوبى، أن كوبا تحظى بعلاقات قائمة على الصداقة والتعاون والتضامن مع الشعوب المناضلة من أجل الحرية والإستقلال، وأن العلاقات الكوبية الأمريكية قد تشهد نقلة نوعية شريطة قيام الولايات المتحدة برفع الحصار الاقتصادى والتجارى عن الشعب الكوبى والإنسحاب من الأراضى الشرقية فى إشارة إلى قاعدة جوانتنا المو البحرية، كما أكدت الخبير أحمد السيد أحمد أن كوبا دخلت مرحلة جديدة في تاريخها منذ تولي الرئيس راؤول كاسترو السلطة عام 2008 توجت بالافتتاح الدولى على كوبا عقب زيارة الرئيس الأمريكى أوباما لهافانا نهاية مارس 2015 وما أعقبها من زيارات ثنائية متبدلة مع العديد من القوى الدولية، وهو الأمر الذى على الدول العربية أن تتحرك للإستفادة منه وتعمل على تعزيز التعاون والتنسيق معها فى كافة المحافل الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة تجاه القضايا المختلفة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقد أكد السفير د. حسين حسونة على أهمية ما يجمع مصر وكوبا من مبادئ مشتركة وإيمان عميق بأحقية الشعوب في الحصول على الإستقلال والحرية والحق في تقرير المصير، مؤكداً على أن العلاقات الكوبية الأمريكية قد تشهد فتوراً مع فوز ترامب بالرئاسة الأمريكية، إلا أن المصالح الاقتصادية كفيلة بتغيير الظروف.